

要关爱父母

2022年5月20日 | 伊历1443年10月18日

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ. وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ
أَعْمَالِنَا. مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.
أَمَّا بَعْدُ،

فَيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ وَأُوصِيكُمْ وَإِيَّايَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَقَدْ فَازَ الْمُتَّقُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的吉庆。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

的确，伊斯兰教法里继忠于安拉和使者之后，善待父母便是伊斯兰教最重要的命令。至高无尚的安拉命令我们要关爱和善待父母，安拉在《古兰经》“妇女”章，第36节里说道：

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا^ط وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ

وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ

وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ^ظ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا

يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾

“你们当崇拜真主，不要以任何物配他，当孝敬父母，当优待亲戚，当怜恤孤儿，当救济贫民，当亲爱近邻、远邻和伴侣，当款待旅客，当宽待奴仆。真主的确不喜爱傲慢的、矜夸的人。”

至高无尚的安拉命令我们要以最优美的方式对待自己的父母，并且要孝敬他们。所以，在座的各位，谁的父母亲还是健在的话，只要是有机会，你就要遵守安拉和使者的命令，尽全力让父母高兴，要疼爱父母。我们不要在父母在世的时候忽略他们，对他们不管不问，不给予他们关爱，不善待他们，而等他们去世之后才去后悔，但一切都于事无补了。因为曾经我们放弃了孝敬父母的机会。

我们不要忘记先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们，善待父母是至高无尚的安拉所喜爱的行为。据 Imam Bukhari 和 Imam Muslim 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا. قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: بِرُّ

الْوَالِدَيْنِ. قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

伊本·麦斯欧德说，我请教真主的使者：“真主最喜悦哪项工作？”先知穆罕默德说：“按时礼拜。”我说：“然后呢？”先知说：“孝敬父母。”我说：“其次呢？”先知说：“为主道奋斗。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

让我们细细思三个青年被困在山洞里的事迹，当时山洞的门被打开也就是因为三个年轻人的其中一人所做的善事，那就是善待他的父母。据 Imam Bukhari 和 Imam Muslim（愿主喜悦他们）传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）讲述道：“其中一个人说：‘安拉啊！我有老迈的父母和年幼的孩子。我一直放牧着羊群。每天晚上回来的时候，我总是挤来羊奶，先让父母喝，而后才让妻子儿女喝。有天晚上，我因有事迟误了，等我端来奶子，父母已睡着了。我不忍心叫醒他们，而饥饿的孩子又跟在后边啼哭。为了让父母先喝奶子，我双手捧着奶碗，一直等到天明他们醒来。安拉啊！倘若你接受我这样做是为了取得你的喜悦的话，就请你给我们启开一条能见到天空的缝隙吧！’于是，巨石移动了一点，他们能看到了天空。”后来，那个巨石慢慢移动开来，三个人也安全地从山洞中出来了。

这个故事给我们带来的启发就是，我们要怜爱父母，胜过我们爱惜别人，包括我们的妻子与孩子，以及亲朋好友们。我们要疼爱自己的父母，希望我们在今世和后世都会受到至高无尚的安拉的怜悯。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

的确，父母对孩子们的牺牲与付出，是孩子们永远回报不了的。我们作为孩子，只能以孝敬父母，善待父母的方式来回报他们，特别是在他们晚年的时候。

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ

الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا نَهْرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا

قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾

“你的主曾下令说：你们应当只崇拜他，应当孝敬父母。如果他俩中的一人或者两人在你的堂上达到老迈，那末，你不要对他俩说：“呸！”不要喝斥他俩，你应当对他俩说有礼貌的话。”

——《古兰经》“夜行”章，第23节

بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ
الآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.